

معرفة القراء الكبار للذهبي - المجلس 91

عبدالعزیز السدحان

الان على البث تفضل يا شيخ راشد. طيب. جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:02](#)

هذا يوم الاثنين العشرون من شهر ربيع الاخر في عام اربعة واربعين واربعمئة والاف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس التاسع عشر من مجالس قراءة طبقات القراء - [00:00:21](#)

الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين قال رحمه الله ابو جعفر القارئ يزيد ابن القعقاع ما اجمل الدعاء. لو لم يكن من استماعنا في هذا الدرس الا الدعاء ايدعو بعضنا لبعض - [00:00:37](#)

هذه نعم الله عز وجل نعم يا شيخ راشد. احسن الله اليك قال رحمه الله ابو جعفر القارئ يزيد ابن القعقاع المدني الامام احد العشرة قرأ القرآن على مولاه عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة المخزومي وفاقا - [00:01:00](#)

وذكر غير واحد من علمائنا انه قرأ الله قرأ القرآن عن مولاه قال قرأ القرآن على مولاه عبد الله ابن اياش ابن ابي ربيعة المخزومي وفاقا وذكر غير واحد وفاقا هنا - [00:01:21](#)

تراه وفاقا مراد يا شيخ راشد يظهر انه يعني لا خلاف في انه قرأ عليه. الله اعلم يعني هناك من خالف يعني هنا اراد الذهب بحسب امر انه يقول لا خلاف في ذلك - [00:01:46](#)

انه قرأ عليهم باتفاقهم الله اعلم منهمج بعض العلماء اذكر الشيخ مقبل وادعي رحمه الله تعالى لما جاء ذكر الزهري قال ورحم الله ابن حجر عندما قال في ترجمة عقد التخریب - [00:02:07](#)

متفق على جلالاته قال وهو بهذا لم يعتبر بقول من تكلم فيه ولم يلتفت الى من خالف او من قال فيه من قلل من شعره نعم يا شيخ الله اليك. قال رحمه الله وذكر غير واحد من علمائنا انه قرأ ايضا على ابي هريرة - [00:02:29](#)

وابن عباس عن قراءتهم على ابي رضي الله تعالى عنه وقيل انه قرأ على زيد ابن ثابت قيل قد صلى علي صيغة تمريض. نعم نعم قال رحمه الله وقد صلى بابن عمر - [00:03:00](#)

وحدث عن ابي هريرة وابن عباس وطائفة قد صلى بابن عمر هذي منقبة هي ام الاصابير الاكابر ومن هو الاكبر هذا؟ من الصحابة بل من فقهاء الصحابة بل من حفاظ الصحابة - [00:03:22](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله وهو قليل الحديث تصدى لاقرأ كتاب الله تعالى دهرا وورد انه اقرأ القرآن وتصدر من قبل وقعة الحرة التعقيد انه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح هذا - [00:03:39](#)

في فن معين ان يكون نصيبه بل الاخر اقل ومن اولئك القراء مع ان بعضهم كما نعرف جميعا. مضاعف في الحديث شهر نعم يا شيخ قال رحمه الله قرأ عليه نافع بن ابي نعيم - [00:04:02](#)

وسليمان ابن مسلم ابن جماز وعيسى ابن وردان الحذاء وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم وحدث عنه مالك الامام عبدالعزیز الدراوردي عبدالعزیز بن ابي حازم وحدث عنه ما لك الله نعم يا شيخ - [00:04:34](#)

قال رحمه الله قال ابن قال ابن معين والنسائي وغيرهما وقال ابو عبيد في كتاب القراءات له كان ابو جعفر مقرئ الناس قبل وقعة الحرة حدثنا بذلك عنه اسماعيل ابن جعفر - [00:05:00](#)

قال رحمه الله اخبرنا اسحاق الاسدي قال اخبرنا يوسف الحافظ قال اخبرنا علي ابن سعيد قال اخبرنا ابو علي الحداد قال حدثنا ابو

نعيم قال حدثنا حبيب القزاز قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو عاصم - [00:05:21](#)

حدثنا مالك قال حدثنا ابو جعفر مولى ابن عياش قال رأيت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما اذا سجد مسح موضع جبهته من الحصى مسحاً خفيفاً نعم. قال اخبرنا عمر الطائي قال اخبرنا زيد الكندي كتابة قال اخبرنا ابو الحسن ابن توبة - [00:05:44](#)

قال اخبرنا ابو محمد بن هزارة بن هزارة مرض قال اخبرنا ابو حفص الكتاني قال اخبرنا ابن مجاهد قال حدثنا محمد ابن الجهم قال حدثنا سليمان ابن داوود قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال قال لي سليمان ابن مسلم اخبرني ابو - [00:06:15](#)

انه كان يقرأ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرية وكانت وكانت الحرية سنة ثلاث وستين شيخ راشد نعم استند السابق من صاحبه؟ من هو ساقه - [00:06:39](#)

قبل قليل السند المؤلف المؤلف يقول اخبرنا عمر الطائي نفس الذهبي. نعم نفس الذهبي وذكر قال حدثنا الحافظ يوسف ابو يوسف سابق قال اخبرنا اسحاق الاسدي قال اخبر يوسف الحافظ - [00:06:59](#)

نعم قال قال لي سليمان بن مسلم اخبرني ابو جعفر انه كان يقرأ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الحرية وكانت الحرية سنة ثلاث وستين وانه كان يمسك المصحف على مولاه عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة - [00:07:25](#)

وكان من اقرأ الناس قال وكنت ارى كل ما يقرأ واخذت عنه قراءته اخبرني ابو جعفر انه اتي به الى ام سلمة وهو صغير مساحة على رأسه ودعت له بالبركة - [00:07:51](#)

نعم قال رحمه الله عن ابي وعن ابن ابي الزناد انه قال كان ابو جعفر يقدم في زمانه على عبدالرحمن ابن الاعرج الاعرج عبد الرحمن ابن هرمز. نعم ذكر بعضهم ان من السلاسل الذهبية - [00:08:11](#)

لابي عيرة ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة الاعرج من هو ابو الزناد؟ ما اسمه؟ احد اخواني مر بنا كثيراً لعله عبد الله ذكوان نعم قال رحمه الله وعن سليمان بن عباد قال سألت ابا جعفر متى علمت القرآن - [00:08:37](#)

طال زمن معاوية وروى مطرف بن عبدالله عن مالك بن انس عن ابي جعفر القارئ انه قال رأيت ابن عمر اذا اهوى ليسجد مسح حصى لموضع جبهته مسحاً خفيفاً قال محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه النافع انه قال كان ابو جعفر يقوم الليل - [00:09:18](#)

فاذا اصبح جلس يقرأ الناس فيقع عليه النوم ويقول لهم خذوا الحصى وضعوه بين اصابعي ثم ضموا فكانوا يفعلون ذلك وكان النوم يغلبه فقال تراني انام على هذا اذا رأيتوني قد نمت - [00:09:47](#)

وخذوا خصلة من لحيتي فمدوها نعم اذا هذي طريقتان اولى وضع حصة بين اصبعيه والضغط عليه المهم يوقظه والثانية اللي هي يشد شعرة وهذا سرعان ما ينتبه انه ومنطلقت يقول بعضهم - [00:10:10](#)

والله اعلم بالصواب. الله اعلم بالصواب يقول سماحة الشيخ بن باز يفعل هكذا الشماع على اصبعه هكذا. يقال لي بعض الفضلاء ان الشيخ شعر بنعاس هكذا وهذي المعلومة تحتاج الى توثق - [00:10:43](#)

النعاس الله اعلم من ما اذكر من لطايف طرق التعليم يقولون ان هناك الشبيبة قديمة قديم شبيبة اولاد صغار كان المعلم يأمرهم بالحفظ لكنهم يهملون الحفظ وحاول فيهم فما نفعتني - [00:11:01](#)

توعدهم وهدده وكان يضرب احياناً في القرية لكن الاطفال هؤلاء فأتى مدرس اخر فقال له بعد مضي ايام غدا تسمعون صوت كذا اعتادوا على المدرس السابق انه يعاتبهم وحياناً يضربهم ضرباً خفيفاً - [00:11:35](#)

فهذا المعلم الجديد اظنه ما سبقه احد العالمين بهذا العلاج لحظة ركيزة هي قط فاذا الطالب ما حفظ فاتح امام الكيس ثم ادخل يده الكيس يقوم القط بخمسة ابو خالد - [00:12:01](#)

وبعد يقول اصبح جميع حفاظا يشار اليهم بالبلاء نعم رحمه الله وقال اوراني انام على هذا اذا رأيتوني قد نمت فخذوا خصلة من لحيتي فمدوها. قال ذكرنا في ترجمة فلان اعتقد - [00:12:22](#)

الخزاعي او الخثعمي انه دعا ربه فقال اللهم دعا ربه بقلة النوم اللهم ارزقني سهراً في طاعتك قال فكان لا ينام الا خفقات يسيرة نعم يا شيخ قال فيمر عبد الله بن عياش مولاه - [00:12:48](#)

ويرى ما يفعلون به ويقول ايها الشيخ ذهبت بك الغفلة يقول ابو جعفر ان هذا الشيخ في خلقه شيء دوروا بنا وراء القبر موضعا لا يرانا قال فيمر عبد الله بن عياش مولا فيرى ما يفعلون به - [00:13:13](#)

ويقول ايها الشيخ ذهبت بك الغفلة فيقول ابو جعفر ان هذا الشيخ في خلقه شيء دوروا بنا وراء القبر موضعا لا يرانا ان ابن عياش رحمه الله ابي جعفر يعني يرى ان هذا - [00:13:38](#)

الطلاب به هذا من يعني ما لا ينبغي غفلة كبار غفلة هذا القارئ او المقرئ وهو رحمه الله ابو جعفر يعني اثر هذا العلم تأثيره وعظيم شأنه فعدره لخلقه ما يتبع ذلك - [00:14:02](#)

نعم يا شيخ قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال رواها ابن مجاهد قال حدثنا عبد الله ابن ابي بكر قال حدثني حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق - [00:14:30](#)

قال رحمه الله ابن وهب قال حدثنا ابن زيد ابن اسلم قال رجل لابي جعفر مولى ابن عياش وكان في دينه فقيها وفي دنياه ابله هنيئا لك ما اتاك من القرآن - [00:14:53](#)

حدثنا ابن زيد الاسلم قال ابن وهب حدثنا ابن زيد ابن اسلم قال نعم قال رجل لابي جعفر مولى ابن عياش وكان في دينه فقيها وفي دنياه ابله نعم يا باشا - [00:15:11](#)

هنيئا لك ما اتاك من القرآن فقال ذاك اذا احللت حلاله وحرمت حرامه وامنت بما فيه هكذا ينظرون رحمهم الله ايش المراد الحفظ والتلاوة المجردة فقط اول تنافس بحسن الاصوات فقط - [00:15:34](#)

وانما العلم وقفت سمعت اثرا لعل احدكم يهديني اليه كان السلف رحمهم الله يسمون الرجل قارئ او قارئ قارئ حتى يفقه ما يقرأ ويقوم بما يقرأ من عثر عليه قال رحمه الله - [00:15:53](#)

ابن وهب عن عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم انه قال كان ابو جعفر يصلي خلف القراء في رمضان يلقيهم الله اكبر. يؤمر بذلك وكان بعده شعبة جاءه لوه لذلك بعد ايش - [00:16:22](#)

ايوه سألوه لذلك. يعني مكانهم عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يضعف يقول في البخاري منكر الحديث لكن الاخبار هذي ان شاء الله فيها نعم يا شيخ قال رحمه الله - [00:16:41](#)

وعن ما لك بن انس انه قال كان ابو جعفر قارئ اذا مر به سائل وهو يصلي بالليل دعاه فيستتر منه ثم يلقي اليه ازاره القارئ اذا مر به سائل وهو يصلي بالليل دعاه فيستتر منه ثم يلقي اليه - [00:17:02](#)

لا يعرف هكذا يا شيخ راشد مراد دعاه دعاه فيستتر منه ثم يلقي اليه ازاره. عله يتصدق به نعم نعم يا شيخ قال احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه انه قال - [00:17:30](#)

قال لي ما لك كان ابو جعفر القارئ رجلا صالحا يقرئ الناس بالمدينة الله اكبر الامام مالك معلىش يونس بن حبيب قال حدثنا قتيبة بن مهران قال حدثنا سليمان بن مسلم بن جمار - [00:17:59](#)

قال سمعت ابا جعفر يحكي لنا قراءة ابي هريرة في اذا الشمس كورت يحزنها شبه الرثاء مازالت الترجمة مازالت طويلة نعم فيها نوع يكفي كم عندها ذراع احسن الله اليك بارك الله - [00:18:26](#)

احد عنده فائدة اليوم؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ عبد الله لدي فائدة من ابن كثير رحمه الله تتعلق بالقراء نعم في في البداية والنهاية - [00:18:53](#)

في وفيات سنة مية واثنتين واربعين للهجرة آآ عمرو بن عبيد القدري من ابناء فارس شيخ القدرية والمعتزلة وكان حظيا عند ابي جعفر المنصور لانه كان يفد مع القراء فيعطيه المنصور فيأخذون - [00:19:16](#)

ولا يقبل عمرو منها شيئا وكان ذلك يعجب المنصور لان المنصور كان بخيلا وكان يقول كلهم يمشي رويح كلكم يطلب صيد غير عمرو بن عبيد فقال ابن كثير يعني معلقا ولو تبصر المنصور لعلم ان كل واحد من اولئك القراء خير من ماء الارض - [00:19:35](#)

مثل عمرو بن عبيد والزهد لا يدل على صلاح فان بعض الرهابيين فان بعض الرهابيين قد يكون عنده من الزهد ما لا يطيقه كثير من

المسلمين في زمانه فان بعض الرهبان فان بعض الرهبان يعني الرهابين - 00:20:01

نعم. فان قد يكون عنده من الزهد ما لا يطيقه كثير من المسلمين في زمانه. الى ان قال وانما اشرنا ها هنا الى نبذ من حاله ليعرف فلا

يغتر به والله اعلم انتهى - 00:20:19

وهذا كلام سديد قضية الصلاح لا يشفع لصاحبه ان يكون مزكم في معتقده في حديثه ولو ظهر له بعض يعني ما يدل على صلاحه. ولهذا يقول الشافعي ونظر بها بعضهم او نظمها الشافعي. اذا رأيت انسانا يطير او فوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند

النصوص الشرع فاعلم - 00:20:35

انه مستدرج وبدعي يكفي يا شيخ حسام شكر الله لكم جميعا وبارك الله تعالى فيكم ورزقنا الله تعالى وحبب الله لنا الايمان وزينه في

قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وجعلنا جميعا من الراشدين - 00:21:07

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيرا احسن الله اليكم واياكم - 00:21:28